

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3285 لقريش : ' انه ليس احد يعبد من دون الله فيه خير ' فقالوا : الست تزعم ان

عيسى كان نبيا وعبدا من عباد الله صالحا وقد عبدته النصارى ؟ فان كنت صادقا ، فانه كالهتيم ، فانزل الله : ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال : يضحون وانه لعلم للساعة قال : هو خروج عيسى بن مريم قبيل يوم القيامة . .

18517 عن ابي امامة رضي الله عنه قال : ما ضلت امة بعد نبيا الا اعطوا الجدل ، ثم قرا ما ضربه لك الا جدلا .

18518 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : وانه لعلم للساعة قال : خروج عيسى قبيل يوم القيامة . قوله تعالى : الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو اية 67 .

18519 اخبرني اسراييل ، عن ابي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ، قال : خليلان مؤمنان ، وخليلان كافران ، فتوفى احد المؤمنين وبشر بالجنة فذكر خليله ، فيقال : اللهم ، ان فلانا خليلي كان يامرني بطاعتك وطاعة رسولك ، ويامرني بالخير وينهايني عن الشر ، وينبئني اني ملائكتك ، اللهم فلا تضله بعدي حتى تريه ما اريتنني ، وترضى عنه كما رضيت عني فيقال له : اذهب فلو تعلم ما له عندي لضحكت كثيرا وبكيت قليلا . قال : ثم يموت الاخر فتجتمع ارواحهما ، فيقال : ليئن احدكما على صاحبه ، فيقول كل واحد منهما لصاحبه : نعم الاخ ، ونعم الصاحب ونعم الخليل . واذا مات احد الكافرين وبشر بالنار ذكر خليله فيقول : اللهم ان خليلي فلانا كان يامرني بمعصيتك ومعصية رسولك ، ويامرني بالشر وينهايني عن الخير ، ويخبرني اني غير ملائكتك ، اللهم فلا تهده بعدي حتى تريه مثل ما اريتنني وتسخط عليه كما سخطت علي . قال : فيموت الكافر الاخر ، فيجمع بين ارواحهما فيقال : ليئن كل واحد منكما على صاحبه . فيقول كل واحد منهما لصاحبه : بئس الاخ ، وبئس الصاحب وبئس الخليل . قوله تعالى : تحبرون اية 70 .

18520 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : تحبرون قال : تكرمون .